مخاطب

تعذر حصوله ايضا في اي لا امنه والا فغيره مثلا لا يشتبه ايضا وانما افرد الخطاب مع ان المراد مخاطبة كل واحد منهم انظر البيضاوي وبه اعلم ذلك والى الذين من قبلك **قوله** فالمخاطب هو النبي صلى الله عليه وسلم وعدم اشراكه مقطوع به لكن جي بلفظ الماضي الخ يفهم انه لولا التعريض لجي بلفظ الاستقبال وكان يصح الشرطية وفيه انه اذا كان عدم اشراكه مقطوعا به لا يصح ان لا نها للامور المشكوكة كما تقدم وجوابه يوخذ مما سبق انهم يستعملون في مثل ذلك ان لتنزيله منزلته بالاقطاع بعدمه على سبيل المساهلة وارخا العنان **قوله** تعريضا بمن صدر الخ انظر هل يقال يستفاد من المضارع من حيث انه اذا لو رتب على اشراكه الاحباط فهم ان كل اشراك كذلك وجوابه انه قد يكون المرتب عليه خصوص اشراكه في المستقبل وقد يقال مثله في الماضي ولعله وجه الضعف انتهى فول لكنه ليس من باب التعريض كما يفهم من توجيه قوله وان ذكر المضارع الخ الاتي **قوله** اي شتمني لا ميرض به تعريضا بانه من شتم كما استحق العقوبة **قوله** ولا يخفى الخ ردا لما زعمه الخلخالي من ان التعريض عام لمن صدر منهم الاشراك في الماضي وغيرهم وذا يحصل بصيغة المضارع اعني لئن تشرك ووجه الرد ان من لم يصدر منهم الاشراك لم يستحقوا التعريض لا يفيد التعريض لكونه على اصله فيه ان التعريض انما جا في الماضي من مخالفة الظاهر حيث عبر بالماضي في موضع التعبير في الاستقبال او حيث عبر بالماضي الدال على تحقق الوقوع مع القطع بانتفا اشراكه عليه الصلاة والسلام وهذا موجود في المضارع فانه يدل على الوقوع في الاستقبال مع القطع بانتفا اشراكه عليه الصلاة والسلام فلا مدخل للماضي في التعريض لحصوله في المستقبل لوجود مخالفة الظاهر فيه ايضا هكذا قرر شيخنا ع س وانظر هل يجوز ان يقال ايضا ما المانع من التعريض بالمضارع بمن صدر منهم فيما مضى

للاشراك

الاشراك باعتبار انه اذا رتب العقوبة على فرض اشراكه في المستقبل فهم ان من صدر منه في الماضي يستحق العقوبة جزره **قوله** وان ذكر المضارع لا يفيد التعريض لكونه على اصله لان استفادة التعريض في صورة الماضي الدال على وقوع مدلوله بحسب الوضع مع القطع بانه لم يقع ممن اسند له طلب له وجه وناسب ان يكون هو التعريض بخلاف ما اذا كان بلفظ المضارع على ما هو الاصل في الشرط كذا في شرحه للمفتاح وقد يوخذ منه وجه الضعف فان النكتة حسن لا تنحصر في التعريض وقوله على ما هو الاصل في الشرط يناسبه ان الضمير في قوله في المختصر على اصله راجع للشرط **قوله** نوع خفا اي دقه ع س **قوله** نوع خفا وضعف اما الخفا فظاهر واما الضعف فاما لما توهم من ان التعريض يحصل من صيغة المضارع وقد عرفت اندفاعه عند الشارح واما لما ذكره بعضهم من ان الجواب اللام الموطية توجب كون الشرط ماضيا لما تقرر في النحو من ان الجواب لما كان للقسم لتقدمه الدال على الاهتمام به وقصد ان لا يكون حرف الشرط عاملا لفظا فلا بد حاله في التعريض لكون الشرط ماضيا وهذا ايضا مدفوع بما ذكر سرارا من انه لا تنافي بين المقتضيات فجاز تعددها على انه قد يقال المقصود من الاتيان بالقسم والتزام المعنى في الشرط هو التعريض **قوله** على اصله اي الاستقبال وانما يفهم التعريض بما خالف مقتضى الظاهر **قوله** وقوله تعالى وما لي لا اعبد الذي فطرني الخ اعترض عليه بانه يجوز ان يكون من الالتفات وهذا ان تقدم التمثيل به للالتفات في مبحثه واما الاسند بقوله واليه ترجعون فغير تام لاحتماله للالتفات والجواب انه صالح للالتفات بان يكون قوله وما لي لا اعبد الذي فطرني مستعملا في المخاطبين لا في المتكلم لكن عبر عنهم بطريق التكلم وصالح للتعريض بان يكون المراد من قوله وما لي لا اعبد الذي فطرني حقيقته من المتكلم المخصوص فيصح ان يجعل التفاتا ويصح ان يجعل تعريضا فلا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)